الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد :

فهذه رسالة مرسلة من الشيخ الأسير ناصر بن حمد الفهد فك الله أسره ، متضمنة لبرنامج في طلب العلم ، وضعه الشيخ كما قال حفظه الله : "لمن يريد أن يقود قافلة الجهاد براية العلم" .
وقد تم نشر هذه الرسالة عن طريق غرفة أنصار الإسلام على برنامج البالتوك .

يقول الشيخ فك الله أسره :

بسم الله الرحمن الرحيم
برنامج عملي لمن يريد أن يقود قافلة الجهاد براية العلم في حدود ثلاث سنواتٍ ونصف
الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد :بُحّت أصوات المجاهدين وهم يستنجدون المشايخ وطلبة العلم للنفير إلى ساحات القتال لشدة الحاجة إليهم ، بل في بعض الحالات تكون الحاجة اليهم أشد من الحاج′ إلى مقاتل شجاع متدرب .
فتأكد الوجوب في حقهم ،وعظم الفرض عليهم ،ولكن لا حياة لمن تنادي - بل ليتهم كفّوا ألسنتهم عن المجاهدين ،ولم يقولوا قول المنافقين "الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين " وانطبق على كثير منهم وصف المنافقين الذي ذكره الله عنهم في سورة الأحزاب " قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلمّ إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا" ولا أظن أنه قد أتى على تاريخ الإسلام حقبة خذل فيها العلماء دينهم كهذه الحقبة ، فأذهب إلى الجبهات ،وقلّب بصرك بين جنباتها لتعدّ العلماء من بين من تركوا ديارهم ونفروا إلى تلك الجبهات فسيرجع بصرك خاسئا ، وأملُك كاسدا ، والله المستعان .هذا ولن تقُدَم من مشايخ صدق آثروا مرضات ربهم سبحانه وتعالى ولبوّا مجيبين نداء المستضعفين لينصروهم بأمر ربهم لهم بنصرهم " وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا "
لذلك وجب على المجاهدين أن يهتموا بأنفسهم ، وأن يخرجوا من بينهم من يحمل راية العلم ليقودوا بها قافلة الجهاد ، فلا يقوم هذا الدين كما قال ابن تيمية الإ بكتاب يهدي ، وسيفٍ ينصر ، وكفى بربك هادياً ونصيراً .1هـ ، وأن يربوا إخوانهم وأبنائهم على حب العلم والجهاد والحرص على طلب العلم ليعظم النفع ، ويعم الخير باذن الله .
ولأجل هذا كان هذا البرنامج ، لينتج طالب علم ملماً بأصول العلم ومسائله ، ومتضلع بأحكام الجهاد وما يتعلق به ، وما يحتاجه المجاهدين وبين يدي هذا البرنامج ، أقدم هذه التنبيهات :

أولاً: أصلّ الكفار ببلاد المسلمين ، وقد قام الإجماعُ على أنه إذا حصل ذلك فالجهاد فرض عين وممن نقل الإجماع القرطبي (التفسير 8/51 ط دار الكتب المصرية) والجصاص(أحكام القران 3/ 114 دار الكتاب العربي) وغيرها .. وننقل بعض عبارة الجصاص لأهميتها ، قال – في نفس الموضع الموضّح – (ومعلوم في اعتقاد جميع المسلمين أنه إذا خاف أهل الثغور من العدو، ولم تكن فيهم مقاومة لهم فخافوا على بلادهم وأنفسهم وذراريهم أن الفرض على كافة الأمة ،أن ينفروا إليهم من يكف عاديتهم عن المسلمين ،وهذا لاخلاف فيه بين الأمة ، إذْ ليس من قول أحدٍ من المسلمين إباحة القعود عنهم

حتى يستبيحوا دماء المسلمين وسبي ذراريهم) وقال ابن تيميه في الاختيارات : (وأما قتال الدفع فهو أشد أنواع دفع الصائل عن الحرمة والدين ،فواجب إجماعاً ، فالعدوا الصائل الذي يفسد الدين والدنيا ، لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه ، فلا يشترط له شيء ، بل يدفع بحسب الإمكان) – ص 309 -
وهاهنا نذكرّ كل أخ يريد السير على البرنامج ثم ينفر للجهاد فنقول : أتق الله في قعودك ، واتق الله في تعلمك ، وإياك أن تتعلل بمثل هذا البرنامج لتقعد عن الجهاد ، وأيضاً فاعلم أن إخوانكم في أمس الحاجة إلى من يسد حاجتهم في العلم – حيث لم يسدها العلماء – وكم سيخرج عبادٌ من عباد الله المجاهدين إن علموا أن هناك من يستعين بالله ويستفرغ جهده لسدّ هذه الحاجة ، وما إن يفرغ منها حتى يطير إليها – ووالله لولا النفع العظيم العام الذي سيحصل بإذن الله مِمّن سيسلك هذا البرنامج ثم ينفر في سبيل الله ، والضرر العظيم العام الذي سيرفع عن المجاهدين وعن المستضعفين بإذن الله كذلك ، لما كتبنا هذا البرنامج ، فإياك وضياع الأوقات أيها المستفيد من هذا البرنامج ، والالتهاء بما لا يفيد .. وإن استثقلت الأمانة فاترك البرنامج وانفر ، وإن رأيت أثناء البرنامج أن مصلحة الدين تقتضي ترك البرنامج والنفير فانفر ، المهم أن تعلم العلة المحددة التي وضع لها هذا البرنامج .. فإن رأيت أنك غير مؤهل لمثل هذا البرنامج ،أو قدّر الله وزالت " شدة " الحاجة إلى طلبة العلم ، فالنفير النفير (والله يعلم مافي قلوبكم وكان الله عليما حليما) ثم اعلم أن البرنامج في حدود ثلاث سنوات ، ومعنى ذلك انه يحتاج إلى رجل مشتعل الهمة ، قد خالط حب الجهاد وبشاشة قلبه حتى تمكن منه ،، فيظل هذه المدة ثابتاً على مبدأه ، مستقيماً على الخطة التي رسمها ، لا يزيغ خلف دنياه يميناً وشمالاً ، وما هذا الإ لرجل يصدق الله ، فيرى من ربه الخير ، ويكثر الدعاء فيرى من ربه الإجابة ... أما المعذور أصلاً فهذا شأنه آخر ، وأمره أيسر ، و فمثل هذا يحرص إن انتهى من البرنامج ألاّ يقف، ولا يعني هذا أن يهمل - بل يستزيد ويزيد ، حتى إذا يسّر الله له طريقاً ، طار مسافراً الى مرضاة ربه ، والى نصرة دينه وإخوانه والمستضْعفين (من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار) كما رواه البخاري .

ثانياً : لأجل ماسبق ذكره فإن هذا البرنامج لم يُهتم فيه بكل جزئيات العلم وفروعه .

ثالثاً: لا شك أن التفرغ أنفع من الانشغال بوظيفة أو دراسة أو نحوها خاصة إذا وقع المستفيد في ذهنه أنه لن يطيل القعود انتقائه البرنامج فهذا مما يعينه على التفرغ .

رابعاً : هذا البرنامج مقسم إلى مراحل ومستويات ، كل مرحله توصل المستفيد إلى درجة معينة في العلم ،فمن دخل البرنامج وهو قد حصّل المرحلة الأولى - مثلاً – أو معظمها فليبدأ من الثانية وهكذا .... وايضاً إذا أراد مستفيد أن يصل إلى مرحلة معينة ثم ينفر فإنه يستطيع ذلك – وإن كنا قد وضعنا برنامجاً مختصراً في آخر هذا البرنامج مدته أشهر معدودة لمن أراد زاداً يتزوده لنفسه أثناء تجهزه .

خامساً: إن وجد طالب علم – أو شيخ – من الذين يناصرون بعلمهم المجاهدين ، يشرف على هذا البرنامج وعلى المشتركين فيه – والذين يزدون عن الاثنين ويقلون عن التسعة ، إن تيسّر والإ خلو واحداً فلا بأس، فيتابع المشاركين ، ويدربهم ،ويرجعون اليه في الإشكالات ،فهذا من أعظم الأشياء التي تختصر الأوقات ،وتوجه الطاقات .. ووجود هذا المشرف ليس أمراً ثانوياً بل هو أمرٌ مهم جداً ، وستعلم أهميته إن قرأت البرنامج كاملاً .. أما من لم يجد مشرفاً فإنه يستعين بعد الله عزوجل بإخوانه المشاركين معه ،فيتدارسون ويتذاكرون ، ولا بأس أن يراجعوا في بعض الاشكالات لأهل التخصصات في طلبة العلم وإن كانوا من المخالفين ٬ أعني في العلوم التي ليست من صلب التوحيد والتي يؤشر فيا الخلاف كمسائل الحكم – مثلاً- وكذلك مسائل الجهاد ، لكن لا بأس في مسائل علوم اخرى كا الأصول والنحو والمصطلح ، وكذلك لو درس بعض متون هذا العلوم – الموضحة في البرنامج - على مثل هؤلاء فلا بأس .
لكن يُتنبّه أن هذا في مثل الأبواب التى ذكرت ، وفي شيخ لا يدس السم في العسل بل حسبه شرح المتن وحسب – ويكون معروفاً بهذا – أما إن كان من المصرحين بعدائهم للمجاهدين فهؤلاء لا يستحقون أن ينظر في وجوههم فضلاً أن يدرس عليهم .

سادساً: الترتيب في المراحل (في موادّها ، وفي أرقام الكتب التى داخل المواد) يلتزم به (إلا أن

هناك طريقة أخرى في الترتيب لا بأس من سلوكها ، وهي يدرس عدداً من الكتب من مختلف مواد المرحلة جميعاً فيدرس – مثلاً- رقم 1 من اولاً و 1 من ثانياً وهكذا .

سابعاً: في الكتب المذكورة في البرنامج ، الأصل أن يُتبع كل كتاب بالاشارة إلى طريقة الاستفادة منه ، وستجد في البرنامج خلف الكتب هذه الرموز ..
(مشرف / تعليق) رمز "مشرف" يعني أن هذا الكتاب يُقرأ على المشرف – ثم العمل الذي يقوم به المشرف إما تعليق ، أي إضافة معلومات أو تفصيل ما يحتاج إلى تفصيل ، أو التنبيه على الملاحظات والأخطاء والمسائل المرجوحة التي في الكتاب .
(مشرف / توضيح) التوضيح يعني أن هذا الكتاب قد تكون فيه مواضع منها صعوبة فتحتاج إلى توضيح المشرف .
(مشرف / شرح) الشرح يعني شرح الكتاب شرحاً تفصيلياً.
(مشرف / فوائد) لكن يلخص المسائل الفقهية المهمة .
(فردي) أي قراة فردية – من الأفضل أن تكون مع مجموعة المشاركين – لكنها بدون المشرف .
(تلخيص قصير) يعني تلخيص أكثر مواضيع الكتاب مع شيء من التفصيل وذكر أهم الادلة التي يذكرها المؤلف وأهم أبواب الكتاب مع أهم ما تضمنته الأبواب من تفصيل – باختصار " التلخيص الطويل " هو كتاب زبدة الكتاب مع عدم إغفال المواضيع الرئيسية وما يتعلق بها – ويكون هذا التلخيص في كراسة خارجيه تُعّد لمثل هذه التلخيصات ،علماً بأن التلخيص الطويل غالباً يوضع للكتب المهمه أو تكون أصلاً مهما في بابها .
(تلخيص قصير)وهو كذلك كتابة زبدة الكتاب لكن بطريقة مختصرة،ودون الاسهاب في عرض الأدلة ، بل بالاشارة إليها ٬ وكتابة رؤوس المسائل مع كتابه الراجح مثلا – ونحو هذا .
وهذا التلخيص بالامكان كتابته في آخر الكتاب أو أدلة في الأوراق البيضاء .
(فوائد) وأعني بها كتابة جدول في نفس الكتاب فيه (عنوان الفائدة – رقم الصفحة) لأهم الفوائد التي يمر عليه المستفيد ويجعل جدولين للفوائد التي من صلب موضوع الكتاب ، والآخر للفوائد الجانبية ، فمثلا قد يكون الكتاب في التوحيد وتأتي فيه مسائل فقهيه أو أصولية مهمة ، فلا ينبغي إغفالها ، وكذلك لأجل الترتيب متوضح فيجدول مستقل ، وكذلك من المناسب أن يضع في كل كتاب يقرؤه جدولاً للإشكالات التي تمر عليه أثناء القراءة – وهذا ليس خاصاً بطريقة الفوائد .
(مجرّد) ويعني هذا الرمز أن القراءة مجردة بلا تلخيص ولا فوائد ،لكن يكتب الاشكالات .
- من المهم أن يجعل المستفيد من بدايات البرنامج كراسة خارجية للمسائل المهمة التي يريد تحقيقها كمسائل التترس مثلا ـ فيسجل كلما مّر على فائدة تتعلق بهذا الموضوع مكانها ورقم الصفحة حتى تجتمع له بعد مدة معلومات وفيرة عن هذا الموضوع .

ثامناً: لتعُلم أن أساس العلم وأصله هو الكتاب والسنة ، لذلك ينبغي الاهتمام بحفظهما ، وعدم التقليل من شأن ضبطهما .
أما القران : فيبدأ بحفظه مع بداية البرنامج ثم إن انتهت المرحلة الأولى ولم يتمّه فألمرحلة الثانية هي التفرغ للكتاب وبعض السنة .
وأما السنه: فقد آثرنا أن تكون عقب المرحلة الأولى – نظراً لقصر المرحلة الأولى – وطول الجزء الاول من السنة وهو الصحيحين – إن سلك خيار حفظ الصحيحين – إضافة إلى عدم الحاجه الماسة التي يحتاجها دارس المرحلة الأولى لحفظ جزء كبير من الاحاديث – وسيأتي تفصيل المحفوظات في المرحلة الثانية – إن شاء الله .
ومن المهم في القرأن أن يقرأ بحفظ على متقن للقرأة ، حتى يحفظ القرـن صحيحاً ، وتستقيم مخارج الحروف لدى المستفيد .

تاسعاً: أعلم أن كل مهماً بلغ في العلم ، فأنه يؤخذ من قوله ويرد الا النبي صلى الله عليه وسلم ، فأنت حيث تقرأ أو تدرس في بالك هذا الأمر ولا تهتم بالتقليد ، وحفظ اقوال الرجال ، ولا تقتنع بالقول لمجرد جلالة قائله، ولكن خذ من حيث أخذوا واستفد من أفهامهم .

المرحلة الأولى :

اولاً:" التوحيد "

1- شرح رسالة أصل الدين وقاعدته لعبد الرحمن بن حسن من أئمة الدعوة (مشرف / تلخيص قصير) وهي رسالة مطبوعة ضمن مجموعة التوحيد – علماً بأن من أفضل الطبعات لمجموعة التوحيد طبعة مكتبة المؤيد .
2- رسالة في الطاغوت - لمحمد بن عبد الوهاب – مطبوعة ضمن مجموعة التوحيد – (فدري / تكرار عدة مرات / مجرد) .
3- ست مسائل سئل عنها الشيخ سليمان بن عبد الله – رساله مطبوعه ضمن مجموعة التوحيد في الطبعة السالفة الذكر – (مشرف /تعليق / فوائد) .
4- نواقض الإسلام - لشيخ محمد بن عبد الوهاب – مطبوع – (مشرف / شرح / حفظ المتن) ويحفظ في يوم واحد لصغره وأن زاد فيومان .
5- كشف الشبهات - لشيخ محمد بن عبد الوهاب – مطبوع (فردي / تلخيص قصير) .
6- سبيل النجاة والفكاك من مولاة المرتدين وأهل الإشراك لشيخ حمد بن عتيق – ومطبوعة مفردة وضمن المجموعة بالطبعة السالفة الذكر (مشرف / تلخيص طويل)
7- كتاب التوحيد لشيخ محمد بن عبد الوهاب – مطبوع – (مشرف / شرح)
8- كتاب قرة عيون الموحدين شرح كتاب التوحيد – في حال لم يتوفر مشرف يشرح الكتاب – أي كتاب التوحيد – فإن وجد فلا حاجه لقراءة هذا الشرح – مطبوع – (فرديي / فوائد) ومؤلفه هو عبد الرحمن بن حسن .

ثانياً: "الجهاد "

1- الدفاع عن أراضي المسلمين أهم فروض الأعيان لشيخ عبد الله عزام – مطبوع قديماً وموجود في الانترنت (فردي /تلخيص طويل)
2- أيها الأبواب لا ستئذان في فروض الاعيان - لشيخ يوسف العييري – الانترنت – (مشرف / تعليق / تلخيص قصير)
3- قسم احكام الجهاد من كتاب تنبيه الراحل (مشرف / تعليق / فوائد) وسيأتي باذن الله التعريف بالكتاب تنبيه الراحل – أما من لم يتوفر له هذه الثلاث كتب – كالمساجين – فأنه يقرأ كتاب (تهذيب مشارع الأشواق) لصلاح الخالدي (مشرف/ فوائد) لكن يلخص المسائل الفقهيه المهمة .

ثالثاً: "مصطلح الحديث "

- علم مصطلح الحديث مهم في غاية الأهمية،فهو العلم الذي يميز به الحديث الذي يعمل به ويتعبد الله به وما ليس كذلك ، ومن المهم كذلك دراسته على منهج المتقدمين ،ففرْقٌ بين منهجهم وبين منهج المتأخرين وهذا الفرق ليس يسيراً من الناحية العلمية ، فلا بد من دراسته على منهج المتقدمين ، والمطلوب في هذه المرحلة ما يلي:

- نخبة الفكر لابن حجر – رسالة مطبوعة – والمطلوب هنا شرحها ، فإن كان المشرف علماً بمنهج المتقدمين فتدُرس عليه – وإن لم يكن ذلك فيؤخذ شرحها على أشرطة على المنهج المذكور – كأشرطة للعلوان إن وجدت – فإن لم يجد فليدرسها على أحد المشايخ – ويكون على منهج المتقدمين – فإن لم يجد فليبحث عن أشرطة بالوصف السابقه في شرح الموقظة للذهبي – فأن لم يتوفر كل هذا ، فليدرس شرحها على المشرف أو أحد المشايخ وإن لم يكن على منهج المتقدمين والإ فليقرأ شرحاً لها ، أو شرحاً للموقظة – كشرح حاتم الشريف - وأن كان فيه صعوبة فيحتاج ان يقرأة على المشرف – وسيجد بحول الله ما يسدّ هذا النقص في المراحل القادمة ، إذا المقصد هنا الإلمام بأصول علم المصطلح ، لذلك إن كان المستفيد علماً بهذه الأصول فإنه يبدأ مباشرة بكتب المصطلح في المرحلة الثالثة .

رابعاً :" الفقه "

من المهم معرفة أن أشهر طرق دراسة الفقه طريقتين :
الأولى : دراسته على أحد المتون الفقهيه من مختصرات المذاهب كزاد المستقنع ، ومتن أبي شجاع ،ومختصر خليل ، مع دراسة شروح هذه المتون .
والطريقة الأخرى: دراسته على الأحاديث المرتبة فقهياً كعمدة الأحكام وبلوغ المرام والمنتقى ، بل وكذلك أحاديث الكتب الأصول ، كالصحيحين والسنن – أي المرتبة فقهياً – وآثرنا هنا الطريقة الثانية، ليرتبط الفقه في الذهن بالدليل .
والمطلوب في هذه المرحلة :

1- قسم الفقه من كتاب تنبيه الراحل (مشرف / تعليق وتوضيح) وهو وأن كان ليس مرتباً على الأحاديث إلا انه مختصر ومفيد جداً – وهو كتاب في الانترنت لعز الدين المقدسي ، وهو كتاب جيد يحتوي على مواضيع متعددة يحتاجها المجاهد من أحكام وعقائد وأخلاق وفكر وما إلى ذلك .
2- تيسير العلاّم شرح عمدة الأحكام للبسام – مطبوع – (مشرف / تعليق وتوضيح) ويدرسه كاملاً سوى كتاب الحج – لما وضحّ من هدف البرنامج – وستأتيه أبواب الحج في هذا البرنامج في في غير هذه المرحلة .

خامساً: " أصول الفقه وقواعده "
1- رسالة " الأصول من علم الأصول – لابن عثيمين – مطبوع – (مشرف / تعليق وتوضيح/ فوائد)
2- منظومة ابن سعدي في القواعد الفقهية (مشرف / شرح / فوائد) وهي مطبوعة .
3- شرح ابن عثيمين على المنظومة السابقة . (فردي /فوائد) وهو مطبوع .
سادساً: " النحو"
1- رسالة الآجرومية (مشرف / شرح / كتابة شرح المشرف في كراسه)ويحفظ نظمها لعبيد ربه الشنقيطي عليها ،وحفظه لا يستغرقه 4 أيام للمتفرغ الجاد .
2- تفريغ أشرطة أبن عثيمين في شرحها ، وإن لم يجدها فليقرأ أشرحه المطبوع ، ثم ليضيف الفوائد منه على الشرح الذي كتبه من مشرفه .
سابعاً: " الفكر والمنهج " قرائة ما يلي :
1- المسيرة الشيشانية مع دروسها وعبرها . وهي مليئهة بالدروس والفوائد ،وانظرها في الانترنت في كتاب (تنبيه الراحل إلى أهم ما يحتاجه من المسائل لعز الدين المقدسي ،وهو كتاب جيد ، جامع لعلوم عدةٍيحتاجها المجاهد . وقد وضعت فيه هذه المسيرة .(فردي / فوائد)
2- المناظرة بين التلميذ والشيخ من نفس الكتاب السابقة ، وهي مناظرة غاية في الأهمية ،وفيها فوائد نفسية (فردي /فوائد)
ومن المتوقع أن يأخذ المتفرغ في هذه المرحلة حدود الثلاثة أشهر ونصف .

المرحلة الثانية :

وهذه المرحلة يتفرغ فيها المستفيد لاتمام القران ومن المفترض أن يكون الثلاثة أشهر ونصف الماضية قد قطع شوطاً في حفظ كتاب الله – المهم أن المتفرغ لابد أن لا يأخذ حدود شهر لا تمام متبقى من كتاب الله ثم يجعل المراجعة مفرقة كيفما رأى ، ولا يقطعها حتى يموت .
أما السنه فقد جعلنا أمام المستفيد خيارات عدة .
أعلاها حفظ الكتب الاثنا عشر وهي (البخاري – مسلم – أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجة – مالك – الدارمي – أحمد – ابن خزيمة – ابن حبان – البزار)
وليس المطلوب في هذه المرحلة حفظها كلها بل الصحيحين فقط – والمطلوب حفظ هذه الكتب على جمع م يحيى بن عبد العزيز اليحيى ، فهو بعد الصحيحين عمل طريقة الزيادات : حيث يأتي بزيادات أبي داود على الصحيحين ثم الترمذي على أبي داود والصحيحين ،وهكذا ..
أما من لم يتوفر له جمع اليحيى فليحفظ (الجامع بين الصحيحين) لصالح الشامي ، ثم زيادات السنن له ، ويكتفي بذلك ، لكن يتنبه لما في حواشيها من أخطاء في العقيدة .
- فأمّا من سلك هذا الخيار الأعلى فليبدأ بحفظ الصحيحين في هذه المرحله .. على جمع اليحيى كما تقدم ، وأمامه في ذلك طرقه :
الأولى : أن يلحق بالدورات المكثفة المقامة في حفظ السنة ، فهذا يحفظ الصحيحين ، ثم يكمل مسيرته في هذا البرنامج – على حسب المراحل المذكورة – مع استمراره في مراجعة الصحيحين ،حتى موعد الدورة القادمة في السنة التالية فيدخل الدورة ويحفظ إلى الدارمي ثم يستمر في برنامجنا هذا إلى السنة التالية منكمل الباقي أي إلى البزار – ثم يستمر في هذا البرنامج – وهذا أفضل الطرق الثانيه : إن لم يدخل الدورات المكثفة فإنه يطبقه قريباً من طريقتها مع زملائه . فيحفظ الصحيحين – بطريقة يأتي ذكرها إن شاء الله – ثم يمكث سنة يراجع ويدرس مراحل هذا البرنامج ، والسنة القادمة يحفظ إلى الدارمي بطريقة الحفظ المكثف (15- 20) وجه يومياً . وهذا يستغرق منه أقل من شهرين ،ثم السنة التالية يحفظ إلى البزار بنفس الطريقة وقريباً من هذه ، أما الصحيحين فأنه يحفظ يومياً عشر أوجه وبهذا يتمهما في 98 يوماً ،مع زيادة 12 يوم – بحيث يقف بعد كل جزء يومين يراجع هذا الجزء ، والصحيحين ستة أجزاء ،ويقف نفس هذا الوقوف فيما بعد الصحيحين – فيصبح كل حفظ الصحيحين 110 أيام – (وهذا لمن سلك البرنامج في جمع اليحيى ، أما جمع

الشامي فإنه يحفظ في الصحيحين ، للشامي لمقدار 15 وجه يومياً وفي السنن كذلك ، ويعمل في حفظها عمله في الصحيحين لليحيى ، ولو حسبنا مدة تقديرية لمن سيسلك هذه الطريقة فنقول أنها مجموعةً إلى بعضها تصل إلى حدود ستة أشهر مفرقة في ثلاث سنوات – وحتى من حفظ على الشامي من الممكن أن يقسمها ثلاثاً على ثلاث سنوات .

الثالثة: أن يحفظ الصحيحين على الطريقة المذكورة ، سواء في الدورات – أم مع زملائه – ثم يستمر في برنامجنا هذا – على حسب المراحل – مع استمراره في حفظ باقي الزيادات أثناء هذا البرنامج ويكون حفظه بمقدار وجهين يومياً ، وبهذا يتم الزوائد في حدود السنتين والنصف .

وحفظ هذه الكتب السابقة مع العلم بأحكامها صحةً وضعفاً – كما سيأتي إن شاء الله – و أمر مفيد جداً لكن من رأى أن حفظها سيعبقه أمر يؤخره فلينظر الانسب في الخيارات التالية – أما المواد الأخرى في السنة لمن لم يسر على هذه الطريقة فهي كالتالي – علماً بأن الجزء الأول من كل فقرةٍ منها هو في الترتيب بدل الصحيحين ، والجزء الثاني بحفظ بأحد الطريقتين المذكورة سابقاً (إما الثانية وإما الثالثة)- والمواد كا التالي :

1- أقل الخيارات : حفظ (عمدة الأحكام) إضافة إلى رياض الصالحين) وعمدة الأحكام يحفظ كل يوم 15 حديثاً فيتمها في حدود الشهر.

2- الخيار الأعلى منه : حفظ (بلوغ المرام إضافة على (رياض الصالحين ويحفظ من بلوغ المرام مابين 20- 25 حديثاً يومياً فيتمها في حدود الشهر والنصف .

3- الخيار الأعلى : حفظ المنتقى للمجد ابن تيمية إضافة إلى رياض الصالحين وأما المنتقى لطوله يقترح أن يقسم قسمين : قسم يتمه الآن ، والقسم الآخر يتمه بعد سنة على حسب الطريقة الثانية الموضحة سابقاً – وعلى هذا فيحفظ يومياً حدود العشرين حديثاً فيتم كل قسم في قرابة 100 يوم- أما رياض الصالحين فيحفظ كل يوم 20 حديثاً – وبهذا يتمها في حدود 100 يوم – هذا إن سلك الطريقة الثانية في الحفظ .- وأن أراد الثالثة فلا بأس فيحفظ يومياً ملا يزيد على 4 أحاديث .

- ونود التنبيه إلى خطا من يهتم بحفظ أحاديث الأحكام ويغفل باقي أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم كأحاديث الرقائق والفضائل والمناقب ،فكم كان النبي صلى الله عليه سلم يعظ اصحابه ، ويذكرهم بآخرة ويذكرهم قصص السابقين ، ومثل هذي الاحاديث هي التي ترفع الهمة ، وتعلى الرغبة فيما عند الله .والله أعلم .

وهاهنا تنبيه آخر : وهو أن السنه وقبلها القران إذا حفظهما المستفيد فأن هذا يزيد بأذن الله من تفتحه بالعلم ، وارتباطه بالدليل ، وسهولة كثير من المسائل عليه ، إلا أننا ندرك أن الناس قدرات ، وفيهم من لا يسهل عليه الحفظ ، وقد يعيقه عن عن أكمال البرنامج في الوقت المطلوب ، فلا بأس أن يكتفي مثل هذا بعمدة الأحكام على الأقل ، ويحفظ منهما على كل يوم حديثاً – وكذلك القران فإنه يفرقه على سنوات البرنامج فلو حفظ كل يومٍ وجهاً لأتمه فبل انتصاف البرنامج .

المرحلة الثالثة :

أولاً التوحيد :

1- تيسير لمعة الاعتقاد لعبد الرحمن المحمود – مطبوع – (مشرف / تعليق / فوائد)

2- التنبيهات السنية ، شرح العقيدة الوسطية - لعبد العزيز الرشيد – مطبوع – (مشرف / تعليق / فوائد)

3- رسالة (إن الله هو الحكم) لمحمد شاكر الشريف – مطبوع – (فردي / تلخيص طويل) وهي رسالة غاية في الأهمية .

4- رسالة مفيد المستفيد في حكم تارك التوحيد لمحمد بن عبد الوهاب (مشرف / تعليق / تلخيص قصير) وهي رسالة مطبوعة مستقلة ، وضمن عقيدة الموحدين للعبدلي ، كتاب الولاء والبراء - لمحمد سعيد القحطاني – مطبوع – (فردي / فوائد)

5- التبيان في كفر كفر من أعان الأمريكان – لناصر الفهد – إلا أن هذه الرسالة – وهي في الانترنت – لابد من فهمها جيداً (مشرف / تعليق / تلخيص طويل) وهي مهمة جداً – ويقرأ معها رسالة (الوقفات مع الوقفات) لنفس المؤلف ، وهي عن حديث حاطب – انترنت – (فردي / فوائد)

6- كتاب (ضوابط تكفير المعين) لأبي العُلا الراشد – مطبوع – (مشرف / تعليق / فوائد) وهو كتاب قيم لا يصدنك عنه من قدّم له .

7- كتاب (قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة) لأبن تيمية (مشرف / تعليق / فوائد)

8- المعتصر شرح كتاب التوحيد لعلي الخضير – انترنت – (فردي / فوائد) ومن لم يجد فكتاب فتح المجيد لعبد الرحمن بن حسن – مطبوع – (فردي / فوائد)

9- القواعد المثلى لابن عثيمين – مطبوع – (مشرف / تعليق / تلخيص طويل) .
وإذا انتهى من كتب التوحيد في هذه المرحلة فستكون قد تشكلت لديه قاعدة ممتازة في التوحيد يستطيع بها بحول الله أن يقرأ كثيراً من الكتب المطولة دون خوف عليه ، ولو كان المؤلف يخطئ في مسائل العقيدة .

ثانياً : الجهاد :

1- تهذيب مشارع الأشواق لصلاح الخالدي – وقد سبق الاشارة إليه وطريقة الاستفادة منه – وهذا لمن لم يقرأه في المرحلة الأولى .
2- المجلد 28 من فتاوى ابن تيمية من ص 398 إلى ص 558 مع تلخيص أهم الأحكام تلخيصاً طويلاً وخاصة :- أحكام الطائفة الممتنعة – من خرج معهم مكرهاً ومن قفز إليهم – التترس .
3- صهيل الجياد " شرح كتاب الجهاد من بلوغ المرام " الشافعي معاصِر – (مشرف / تعليق وتوضيح / تلخيص طويل لأهم المسائل) وهو كتاب مهم ويأتي بالمسائل المعاصرة .
4- أهميته الجهاد لعلي العلياني – مطبوع – ويُقَرأ من ص 113 إلى ص 318 (فردي / فوائد) .
5 – حقيقة الحرب الصليبية الجديدة – ليوسف العييري – انترنت (مشرف /تعليق / تلخيص طويل) .
6- هل انتحرت حواء أم استشهدت – ليوسف العييري – انترنت – (ومن الجيد حفظ الأدلة والآثار التي ذكرها – (مشرف / تعليق / تلخيص قصير) .
7- هداية الباري في حكم – أو جواز – قتل الأسارى لشيخ يوسف العييري – انترنت – (فردي / فوائد) .
- أما من لم يتوفر للديهم مثل الكتب الموجودة في الانترنت – كالمساجين – فيدررسون مايلي – علماً بأنها ليست كالكتب المؤلفة في الانترنت والمذكورة هنا لكن عسى أن تكمل شيئاً من نقص – فبعد أن ينهي المستفيد رقم 2و 4 فليدرس مايلي :
1- كتاب الجهاد من الروض المربع الذي بتحقيق مجموعة من المشايخ : المشيقح ،الغصن، الطيار ، نظراً لما وضعوه من حاشية مفيدة عليه – خاصة وأن فيها اهتمام بآراء شيخ الاسلام (مشرف / تعليق وتوضيح / فوائد) .
2- أحكام المجاهد بالنفس في سبيل الله لمرعي بن مرعي – مطبوع – (مشرف / تعليق وتوضيح / فوائد) .
3- الجهاد في سبيل الله ، لعبد الله قادري – مطبوع – (فردي / فوائد) – هذا ان وجد الكتاب في السوق .

ثالثاً: المصطلح :

1- كتاب لغة المحدث لطارق عوض الله – مطبوع – (مشرف/ تعليق وتوضيح / تلخيص طويل) وهو كتاب مهم .
2- كتاب الارشادات في تقوية الحديث بالشواهد والمتابعات – لنفس المؤلف – مطبوع – (نفس الطريقة)
3- كتاب طبقات المكثرين من رواية الحديث لعادل الزرقي – وهو كتاب صغير الحجم – مطبوع – والمطلوب كثرة النظر فيه حتى تحفظ مواضع منه ، ومن حفظه كاملاً فهو جيد – ويحاول أن يلخص ما أمكن منه بطريقة التسجير، ويستعان بالمشرف بعد الله عزوجل .

رابعاً : الفقه :

المطلوب كتاب توضيح الأحكام للبسام (مشرف / تعليق) وهو كتاب سهل فلا بأس من قراءته فردياً إن تعسرت قراءته على المشرف وأثناء قراءته في التوضيح يطلع على كتاب (خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام) لجالد الشلاحي ،فيقرأ مقابل كل حدبث تخريجه ، وينقل أحكام الائمه المتقدمين – إن وجدت – إلى توضيح الأحكام .

خامساً : أصول الفقه وقواعده :

1- منظومة أصول الفقه وقواعده لابن عثيمين بشرحه (مشرف / تعليق وتوضيح / فوائد) – مطبوع .
2- شرح ابن عثيمين على نظم الورقات (مشرف / تعليق وتوضيح / فوائد)
سادساً : أصول التفسير:

1- شرح مقدمة ابن تيمية في أصول التفسير لمساعد الطيار – مطبوع – (مشرف/ تعليق / فوائد) .
almohager_alghareeb_1: 2- القواعد الحسان لابن السعدي (فردي / فوائد) مطبوع .

سابعا : التفسير :

قراءة كتاب مختصر في التفسير ، ومن المهم تكراره حتى ترسخ معاني الآيات في الذهن ، وينبغى أثناء مراجعة القرآن ، إذا أشكل معنى أن يرجع إلى هذا المختصر . وهنا مختصران مفيدان :
1- مختصر تفسير البغوي لعبد الله الزيد .
2- المصباح المنير تهذيب تفسير ابن كثير ومّما يمتاز به هذا المصباح عن مختصر البغوي كثرة أحاديثه المتعلقة بالآيات .
وكلاهما مطبوعات ، وكلاهما قراءته (فرديه / مجرد) .

ثامناً: السيرة والتاريخ :

1- الرحيق المختوم للمباركفوري – مطبوع – (فردي / فوائد) .

تاسعاً: الفكر والمنهج :

1- هكذا نرى الجهاد ونريده لحازم المدني – انترنت – (فردي / فوائد) وهو مهم جداً .
2- عملية مسرح موسكو ، ليوسف العييري – انترنت – (فردي / فوائد)
3- ثوابت على الطريق – أو درب الجهاد – لنفس المؤلف – انترنت (فردي / فوائد) .

عاشراً : التربية :

1- أين نحن من أخلاق السلف لعبد العزيز الجليّل وبهاء الدين عقيل – مطبوع – (فردي / فوائد) .
2- الابتلاء وعوامل الثبات (عبد العزيز الجليّل – مطبوع – (فردي / فؤائد) .
ويحسن التفريغ على أن من الضروري الاهتمام بالتربية وكيفية التعامل مع الناس ، وأن لا يُغفل المجاهد هذا الجانب ، فغداً أنت – بإذن الله – أيها المستفيد تكون قائداً تقود الجموع الغفيرة في الجهاد : يأتمون بأمرك ، وينتهون بنهيك ، فمن المهم بمكان تعلّم الأخلاق الحسنة ، والقراءة في الكتب المؤلفة في التربية – حتى لو كان عليها بعض الملاحظات ، أو مؤلفيها ومن المهم ايضاً التنبية إلى أن عائشة رضي الله عنها عندهما وصفت خلق النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت أن خلقه القران كما في صحيح مسلم ، فلا شك أن الكتاب والسنة فيهما أصول الأخلاق وأصول التربية وأساليب التعامل . ومن تأمل هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الأخطاء – مثلا – فسيجد شيئاً عجبا .
والمفترض أن تكون أيها المستفيد إن وصلت إلى هذه المرحلة أن تكون حفظت كتاب الله ، وعدداً كبيراً من سنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ، فاعمل عقلك في تأملها ، واستعن بالله في ذلك .
أما الاستفادة مما كتب في هذا الموضوع فهو توفير للوقت في كثير من المسائل واستفادة من تجارب الآخرين والله أعلم .

الحادي عشر : الواقع والسياسة :

1- كتاب (تساؤلات حول الحرب الصليبية الجديدة) وله عنوان آخر وهو (سلسلة الحروب – أو الحرب – الصليبية على العراق – ليوسف العييري) – انترنت – وهذا كتاب مهم ينبغي كثرة تكراره وشدة الاهتمام به .(فردي / فوائد) .
2- التقرير الاستراتيجي السنوي لمجلة البيان . ويقرأ في هذه المرحلة ، تقرير السنة المعاصرة – وفي المرحلة التالية تقرير السنه الماضية – والمرحلة التي تليها تقرير السنة التى قبلها – الا أن يظهر عددٌ جديد فيقرؤه ثم يرجع للأعداد السابقة ، وأما أهمية هذا التقرير فهو مهم جداً – مطبوع – (فردي / فوائد) .
وكذلك فإن المستفيد يبدأ بمتابعة (مجلة البيان) من بداية البرنامج – سوى المواضيع التي لا تتعلق

بالسياسة والواقع – كل شهر بعدده ، وهذا لا دخل له بالمراحل ، بل هو من بداية البرنامج .
وكذلك من المهم جداً متابعة الأخبار والأحداث المهة ومتابعة أهم ما يكتب حولها من تحليلات لكبار السياسيين ’ وخاصة المتخصصين في شؤون المناطق التي تحدث فيها الأحداث ، ومتابعة هذا من الانترنت سهل . ولمن لم يجد فينظر في أهم الأخبار في جريدتي (الشرق الأوسط) و (الحياة) أو إحداهما ويقرأ أهم التحليلات المتعلقة بأهم الأحداث ، هذا مع ضرورة إيجاد حل لصور النساء في هذه الطريقة وكذلك التي قبلها .
ولا يبدأ بهذه الطريقة إلا بعد انتهائه من المرحلة الثالثة ، ومن أهم أهداف هذه الطريقة ، هو تكوين عقلية سياسية لدى المستفيد ، ومعرفة قراءة الأحداث ، وجمع أهم المعلومات حول الملفات المشتعلة – وإن عجز أو صعبت عليه فلا يدع متابعة البيان ويخصص وقتاً يسيراً يومياً يقرأ فيه ما سبق ، والإ فثلاثة أيام في الأسبوع مثلاً.
وإذا انتهى من هذه المرحلة ، فإنه يقف ليراجع تلخيصات وفوائد هذه الكتب على الترتيب التالي :
almohager_alghareeb_1: 1- تلخيص إن الله هو الحكم .
2- تلخيص التبيان للفهد .
3- تلخيص لغة المحدث .
4- تلخيص مسائل صهيل الجياد .
5- تلخيص حقيقة الحرب الصليبية .
6- فوائد تبسير لمعة الاعتقاد .
7- تلخيص أهم الأحكام من المجلد (28) من الفتاوى - لمن قرأه - .
8- فوائد كتاب الجهاد من الروض مع الحاشية - لمن قرأه - .
9- فوائد أحكام المجاهد بالنْفس - لمن قرأه - .
=> هذا ونتوقّع أن يأخذ المستفيد في هذه المرحلة حدود 6 ستة أشهر .

المرحلة الرابعة :

اولاً : التوحيد :
1- الديمقراطية دين ، (ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه) لأبي محمد المقدسي – انترنت – (فردي / فوائد) .
2- الحكم بغير ما أنزل الله – لعبد الرحمن المحمود – مطبوع – (مشرف / تعليق / فوائد) .
3- عارض الجهل لأبي العُلا الراشد – مطبوع – (مشرف / تعليق / فوائد) .
4- إمتاع النظر في كشف شبهات مرجئة العصر ، لأبي محمد المقدسي – انترنت – (فردي / تلخيص متوسط) .
5- حقيقة الخلاف بين السلفية الشرعية وأدعيائها في مسمى الإيمان لمحمد أبو رحيّم – مطبوع – (مشرف / تعليق وتوضيح / فوائد) .
6- الرسالة الثلاثية لأبي محمد المقدسي – انترنت – (مشرف / تعليق / تلخيص طويل) وهو كتاب مهم .

ثانياً: الجهاد :

1- فقه الجهاد لعبد الله الرشيد – انترنت – (فردي / فوائد)
2- الانتقاض لعبد الله الرشيد – انترنت – (مشرف / تعليق وتوضيح / تلخيص متوسط) ..
ولمن لم يجدهما فكتاب الجهاد والجزية من المغني لأبن قدامة المقدسي (مشرف/ تعليق وتوضيح/ فوائد) – وهو مطبوع .

ثالثاً : المصطلح :

1- كيف ندرس تخريج الحديث لحمزة المليباري – مطبوع – (مشرف/ تعليق وتوضيح / فوائد) .
2- التأصيل لبكر أبو زيد – مطبوع – (مشرف / تعليق وتوضيح / فوائد) .
3- شرح علل الترمذي لأبن رجب الحنبلي – تحقيق همام سعيد – ولا بد من هذا التحقيق والإهتمام بمقدمته - وهذا الكتاب يعتبر من أهم الكتب في المصطلح – (مشرف/ تعليق وتوضيح / تلخيص

طويل) وفي الكتاب مواضع تلخّص على شكل جداول كا موضوع من يُقّدم قوله عند الاختلاف أي في الرواية عن الشيوخ ونحو هذا الموضوع ، ثم تحفظ هذه الجداول – وبهذه الطريقة يستغرق مدة لكنه يستحق ذلك لأهميته .

رابعاً: أصول الفقه :

معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة لمحمد الجيزاني – مطبوع – (مشرف / تعليق / فوائد) .

خامساً : شروح الاحاديث:

شرح النووي على مسلم – مطبوع – وطبعة دار المعرفة طبعة جيدة – (فردي/ ويعليق على الكتاب ما يحتاج إلى تعليق كزيادة فائدة : أو إيضاح مشكل وما الى ذلك) .

سادساً : الفقه :

نيل الأوطار للشوكاني – مطبوع – طبعة دراسة عفان ودار أبن العثيم بتحقيق طارق عوض الله – (مشرف / تعليق / كتابة التعليقات على الكتاب كشرح النووي إن لم يوجد المشرف) ويكتب مقابل كل حديث حكم من وجد حكمه من أئمة المتقدمين عليه ، وكثيرٌ منها مذكور في الشرح ، فيستخلص منه ، ويستفاد من العمل السابق في توضيح الأحكام ، ومن العمل الآتي ذكره في فقرة المصطلح في المرحلة القادمة ان شاء الله .

سابعاً: النحو:

كتاب مصباح الساري شرح منظومة عبيد ربه – التي من المفترض أن يكون المستفيد قد حفظها في المرحلة الأولى : وهو مطبوع – ومؤلفه زيد أو زايد الشنقيطي (مشرف/ تعليق وتوضيح) مع إضافة الفوائد المهمه والجديدة على الشرح الذي كتبه في الكراسة .

ثامناً : السيرة والتاريخ :

almohager_alghareeb_1: 1- غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم من زاد المعاد لأبن القيم مع ما ذكره عليها من فوائد – مطبوع ضمن زاد المعاد – (فردي/ فوائد)
2- الوجيز في تاريخ المسلمين لأمير عبد العزيز – مطبوع – (فردي/ فوائد) ويلخص أهم التواريخ لأهم الأحداث في جدول في نفس الكتاب – ولا يقرأ قسم السيرة النبوية منه – فليس هو المقصد هنا – والمواضع التي تحتاج الى مرور سريع يمر عليها كذلك . إذِ المقصد هنا الإلمام بأهم الأحداث في تاريخ هذه الأمة – القديم والمعاصر - .

تاسعاً: الفرق والمذاهب :

الوجيز في الاديان والمذاهب المعاصرة – لناصر القفاري ومؤلف آخر – مطبوع – (فردي / فوائد) .

عاشراً : التربية :

هذه أخلاقنا لمحمود محمد الخزندار (فردي / فوائد) مطبوع .
الحادي عشر: الفكر والمنهج :
طريقة الدعوة في ضلال القران لأحمد فايز – مطبوع – (فردي / فوائد)
 ومن المتوقع أن تأخذ منه هذه المرحلة حدود سبعة أشهر بالكثير .

المرحلة الخامسة :

أولاً :التوحيد :

1- نواقض الايمان القولية والعملية لعبد العزيز العبد اللطيف – مطبوع – (فردي / فوائد)
2- الرسالة التدمرية – لأبن تيميه – مطبوع – (مشرف / تعليق وتوضيح / فوائد)
3- ملة إبراهيم لأبي محمد المقدسي – انترنت – (مشرف / تعليق / فوائد)
4- منهاج التأسيس والتقديس – لعبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن من أئمة الدعوة – مطبوع – (فردي / فوائد)
5- الصارم المسلول على شاتم الرسول – صلى الله عليه وسلم – لابن تيميه – مطبوع – طبعة رمادي – (فردي / تلخيص طويل) .

ثانياً : الجهاد :

كتاب مسائل من فقه الجهاد – لعبد الله بن عبد الرحمن – فيما أذكر – انترنت – (مشرف / تعليق / تلخيص طويل) وهذا الكتاب من أفضل الكتب ما ألف في فقه الجهاد ، فينبغي الاهتمام به جيداً . ومن لم يجده فكتاب الجهاد والقتال في السياسة الشرعية – أحمد خير هيكل – وليس المطلوب قراءئه كاملاً بل بعضه وأهم مسائله ، ويحدد هذا البعض المشرف ، ويعلق المشرف إن كان هناك ملاحظات فتكون القراءة (مشرف/ تعليق/ فوائد) .

ثالثاً : المصطلح :

من المفترض ان يكون المستفيد قبل هذه المرحلة قد وصل إلى معرفة كيفية تخريج الحديث ، وجمع طرقة وجمع أحكام الأئمة المتقدمين عليه ،والمطلوب منه هاهنا عمل طويل لكنه عظيم النفع بإذن الله وهو إرداف أن كل حديث حفظه – غير مافي الصحيحين – بحكم أئمة المتقدمين عليه ، فإن لم يجد أو اختلفوا ، فليجتهد هو في جمع طرق الحديث ودراسته أسانيده ، وأكتشاف علته أو صحته فيكتب كل هذا على الكتاب الذي حفظه ، ثم يسمّع ماكتبه مع مراجعته لمحفوظه من هذه الأحاديث ، ومن المفترض أن لا ينتهي عمله هذا في هذه المرحله بل يستمر فيه إلى آخر مرحلة أو إلى انتهائه ، وهذا الأمر يحتاج إلى همه عاليه ، وإيثار الآخرة ، على الدنيا ، واستحضار حال المستضعفين والله المستعان .

رابعاً : النحو:

كتاب النحو المستطاب : سؤال وجواب وإعراب - للأهدل – مطبوع – (مشرف/ تعليق) ثم يعمل نفس عمله في مصباح الساري من إضافة الفوائد .

خامساً : أصول الفقه :

مذكرة أصول الفقه لمحمد الأمين الشنقيطي – مطبوع - (مشرف/ تعليق وتوضيح / فوائد).

سادساً : شروح الأحاديث :

عون المعبود شرح سنن أبي داود لشرف الحق العظيم أبادي - هو المطلوب قراءته في هذه المرحلة (نفس طريقة شرح النووي) .

سابعاً: الفكر والمنهج :

الجهاد والاجتهاد ، تأملات في المنهج – أبي قتادة – انترنت – (فردي / تعليق/ فوائد) .

ثامناً : التاريخ والسيرة :

كتاب منهج الحركي لمنير الغضبان – مطبوع - (مشرف/ تعليق / فوائد) ويعلق المشرف أن كان هناك ملاحظات وأخطاء .

تاسعاً : الفرق والمذاهب :

almohager_alghareeb_1: كتاب أصول الشيعة الاثنا عشرية لناصر القفاري – مطبوع – (مشرف / تعليق / فوائد) ولا تخفى أهمية العلم بمذهب الرافضة وأصولهم – ويتوقع أن تأخذ منه هذه المرحلة خمس أشهر .

المرحلة السادسة :

أولاً : التوحيد:

1- موقف أبن تيميه من الاشاعرة لعبد الرحمن المحمود (مشرف / تعليق وتوضيح / فوائد)
2- العذر بالجهل تحت المجهر الشرعي لمدحت آل فراج – مطبوع – (مشرف / تعليق / فوائد) .

ثانياً : التفسير :

تفسير القرطبي – مطبوع - (فردي / نفس طريقة شرح النووي) .

ثالثاً : التاريخ :

كتاب التاريخ الاسلامي- لمحمود شاكر – مطبوع – (فردي / فوائد في آخر كل مجلد) - وليس المطلوب قراءته كاملاً حيث هو كبير الحجم إنما يقرأ ما يلي :
1- قسم السيرة . 2- الحروب الصليبية . 3- الدولة العثمانية . 4- أهم مافي التاريخ المعاصر .

رابعاً : الفكر والمنهج :

1- كتاب التنكيل لناصر الفهد – انترنت – (فردي / فوائد) وهو كتاب مهم .
2- القول النفيس في كشف طريقة ابليس – لأبي محمد المقدسي – انترنت – (فردي فوائد) .
ثم يقف هنا ليراجع ما يلي :
1- تلخيص التبيان للفهد .
2- تلخيص الأرشادات لطارق عوض الله .
3- تلخيص الثلاثينية لأبي محمد
4- تلخيص مسائل من فقه الجهاد .
5- فوائد نواقض الايمان للعبد اللطيف
6- فوائد القتال والجهاد في السياسة الشرعية – لمن قرأه -
7- تلخيص إمناع انظر لأبي محمد
ويتوقع أن تأخذ منه هذه المرحلة ثلاث أشهر قد تنقص لكن من المفترض أن لا تزيد .

المرحلة السابعة :

مجموع فتاوى ابن تيمية كاملاً (مشرف / تعليق / فوائد) – مطبوع – وأشهر الطبعات الطبعة القديمة ذات 37 مجلد
وإن انتهى من هذه المرحلة يراجع تلخيصاته لشرح علل الترمذي .- ويتوقع أن تأخذ في هذه المرحلة مابين 6 إلى 7 أشهر بالكثير .

المرحلة الثامنة :

أولا : التوحيد :

كتاب حد الإسلام وحقيقة الإيمان لعبد المجيد الشاذلي – مطبوع – (فردي / فوائد) وهو كتاب جيد مليء بالفوائد .

ثانياً: أصول الفقه :

أعلام الموقعين لابن القيم – مطبوع - (فردي / فوائد) .

ثالثاً : شروح الأحاديث :

فتح الباري لابن حجر العسقلاني – مطبوع – (فردي / نفس طريقة شرح النووي) .

رابعاً : التفسير :

في ظلال القرآن لسيد قطب – مطبوع – (فردي / فوائد) .
من المتوقع أن تأخذ هذه المرحلة حدود سته 6 أشهر – وعلى هذا تصبح المده السابقة في حدود ثلاث سنوات ونصف وقد تزيد يسيراً وهذا كله للمتفرغ .ونعني به من لا يقل تفرغه للبرنامج في اليوم عن 7 ساعات – واذا مشى المستفيد على البرنامج السابقة فسيحصل هنا بإذن الله إلى المرحلة متقدمة ، فالمطلوب منه حزم امتعته ، ونصرة دينة وإخوانه المستضعفين ، وليُزك علمه ، وليتق الله فيه ، وليغظ اعداء الله – وخاصة المنافقين وعلماء السوء – وليكشف شبهات المضلين ، وليحرض القاعدين ، وليلطف باخوانه فيكون ذليلاً عليهم ، عزيزاً على أعدائه – أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين) ، مشرفاً على البرنامج ، فيختار مابين ثلاثه إلى تسعة من الاخوان النجباء – والعدد ليس إلزامياً – فيحرضهم على البرنامج ثم يكون هو مشرفاً عليهم ، يستفيدون منه، ويشرح لهم ويدرسهم ويعلمهم ويعينهم.
وبذلك يحصل على فائدتين : الأولى – نفعه لاخوان - والثانية : مراجعته لعلمه وحفظه ، وهذا أمر عظيم – وأثناء ذلك يكمل باقي الكتب أبي محمد المقدسي ، وأبي قتادة وبعض كتب أبي بصير ، ويقرأ ما كتبه أبو مصعب السوري في التجارب ويسمع لكل كلمات الشيخ أسامه بفهم كامل وما إلى ذلك من هذه الأشياء المهمة .
وها هنا تنبيهات مهمة :-
لابد من الاهتمام بمراجعة المحفوظات والملخصات والفوائد ويعرف فائدة هذا من يجربه .
2- إذا بدأت في البرنامج فلا تلتفت إلى كثرة المقترحات حوله – لا لكمال البرنامج ، لكن لئلا تتشتت .
3- إذا مررت في مواد البرنامج على موضع غير مهم ، وقد يأخذ وقتاً طويلاً منك ، كدقائق مسائل الطلاق والحج والعمرة والتوسع في الرد على المتكلمين في المسائل الجزئية كا التسلسل وما إلى ذلك فلا تقف عندها ، بل امضي إلى ما يهمك ، فقد علمت الهدف المحدّد للبرنامج ، فكل ما يقف في طريق هذا الهدف فنحيه جانباً .
4- أعلم أنه قد يحصل فيما بعد أن نلحق بعض الكتب بهذا البرنامج أو بعض التوجهات – إن شاء الله تعالي – إيضافة إلى أننا سنلحق باذن الله تعالى ان تيسّر برنامجاً مختصراً للمتجهزين للجهاد الذين ينتظرون اكمال تجهيزاتهم ليخرجوا ، فوضعنا لهم برنامجاً قيل المدة ، محدود المواد ، أكثرنا فيه مواد التوحيد والجهاد على غيرها .
5- سدد وقارب ، وما لا تجده من الكتب فأذهب إلى الذي يليه ، ولا تجعل تحديد مدة البرنامج عائقاً لك ، لكن احرص على الالتزام بها .
6- اهتم كثيراً بمسئلة التعامل ، ولا تستهن بها ولا تقف لها ، ولا تعدّها شيئاً ثانوياً ، فنحن هنا نتكلم عن تجارب واقعيه ، كان سوء التعامل فيها من بعض طلبة العلم ذا أثر سيّء وأن كانت تبقى حالات فرديه ، والا فلن ننسى أبا أنس الشامي وغيرة من علماء الجهاد .. ونعني بالتعامل هنا : مايتعلق بتوجيه الأخوة ، والتعامل مع الأخطاء ، والحزم في موطن الحزم ، والرضاء في موطن الرضاء ، ولتحرص أخي على تجارب غيرك من الأخوة الذين شاركوا في الجبهات ، وفي قتال أعداء الله : اسألهم ، تعلم منهم ، من الذي كان ينقصهم ، من الذي كانوا يفتقدون من طلبة العلم ، ما هي الأخطاء التي وقعت ... إلى آخر هذه المواضيع المهمة ، فنحن لا نريد أخاً حافظاً للنصوص ، ولكنه لا يعرف كيف يتعامل مع الأخوة ، فالله الله أخي ... وأستعن بالله ولا تعجز .... فالله نعم المولى ونعم النصير .
هذا البرنامج يعبّر عن وجهة نظر كاتبه ، وهو يتحدث عن تجربه عمليّه .. رأى فيها حاجة المجاهدين للعلم .
وهذا تنبيه للمشرف أن يحرص على اختيار النجباء من الطلاب في برنامجه ، حيث كما رأيت : البرنامج ممتلئ ، وفيه حفظ وفهم وتلخيص ، وكل ما كان الطالب نجيباً ذكياً كان انفع بالبرنامج بل أن

المستفيد ، بإذن الله إن يسر الله له الجهاد ، مسؤليات عظيمة ، وتنزيل للادله على الواقع ، والاجتهاد في بعض النوازل وما إلى ذلك . وهذا يُراد له تقوى لله ، وحرص ، واجتهاد ، وذكاء وفطنه .كما أن عليك ايها المشرف أن تحرص على منهج الطلاب وفكرهم من الغلو والشطط والفراط .
بل وكم على الصراط السوي (صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ أَلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ) . وأحرص عليهم كذلك من الأفكار الإرجائية الخبيثة المسمومة ، وشبههم المدحوضة المهزومة – بحول الله وقدرته - .
هذا ماتيسر إيراده .. والل ناصر دينه ، ولو كره الكافرون .
كتبة : الشيخ ناصر الفهد – حفظه الله وفك الله أسره .

أنتهى كلام الشيخ فك الله أسره .

تم نشره في غرفة أنصار الإسلام

مجلس الإدارة

الاثنين 14 - رجب - 1433 هجرية